

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[71] الآيات وَ لَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (27) قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (28) ضَرْبَ الْإِنَّمِثَةِ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءٌ مُّتَشَاكِسُونَ وَ رَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْخَمْدُ بِالْأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (29) إِنَّ زَكَّيًّا مَّيِّتٌ وَ إِنَّ زَكَّيًّا مَّيِّتٌ وَ (30) ثُمَّ إِنَّ زَكَّيًّا كُفًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31) التفسير قرآن لا عوج فيه: الآيات - هنا- تبحث خصائص القرآن المجيد أيضاً، وتكمل البحوث السابقة في هذا المجال. ففي البداية تتحدث عن مسألة شمولية القرآن، إذ تقول الآية الكريمة: (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كلِّ مثل). حيث تمّ فيه شرح قصص الطغاة والمتمردين الرهيبة، وعواقب الذنوب الوخيمة، ونصائح ومواعظ، وأسرار الخلق ونظامه، وأحكام وقوانين متينة.